

تقدير معدلات الإعالة العمرية و الاقتصادية في قضاء زاخو

دراسة ميدانية لعينة من الأسر لعام 2017

احمد محمد اسماعيل

كوفان طه عبدالله

استاذ مساعد

مدرس مساعد

العراق

ملخص :

يهدف هذا البحث إلى دراسة ظاهرة الإعالة العمرية والاقتصادية من خلال إبراز أهم مسبباتها ثم إيجاد الحلول المناسبة لها مع التطبيق على قضاء زاخو التابع لمحافظة دهوك بإقليم كردستان العراق. ولبلوغ ذلك تم اتباع المنهج الوصفي واستعمال أداة الاستبيان لجمع البيانات والمعلومات. أهم نتائج الدراسة : وجود معدلات نمو سكاني مرتفعة في قضاء زاخو، ارتفاع كبير في معدلات البطالة، قضاء زاخو يعتبر فتياً و معدل التعمير فيه، ارتفاع معدلات الاعالة نوعاً ما كنتيجة لارتفاع معدلات البطالة وضعف مساهمة المرأة في سوق العمل.

الكلمات المفتاحية : الإعالة العمرية – الإعالة الاقتصادية – النمو السكاني - البطالة – سوق العمل

Abstract :

This research aims to study the phenomenon of age and economic dependency by showing its main causes then finding the appropriate solutions, with the application to the Zakho district of the province of Duhok Kurdistan Region of Iraq. To achieve this, the descriptive approach was followed and the questionnaire tool used to collect informations.

The main results of the study : high population growth rates in Zakho district, high unemployment rates, Zakho district considered youthful, high rate of dependency as a result of high unemployment rates and low participation of women in the labor market..

Keywords: Age dependency - Economic dependency - Population growth - Unemployment - Labor market

المقدمة:

لقد رافقت الاعالة البشر منذ بداية الحياة على هذا الكوكب حيث لا بد من قيام الناس بإعالة افراد عائلاتهم حتى يبلغوا سنة معينة بعدها يستطيعون القيام بالعمل. وازدادت هذه الظاهرة بمرور الزمن لحين وصول العالم الى ملايين او مليارات من البشر، وقد كانت في البداية مقتصرة على رعاية صغار السن او العاجزين عن العمل بسبب العجز او المرض او الشيخوخة، ثم مع تقدم العالم وظهور الانظمة الاقتصادية

تقدير معدلات الإعالة العمرية و الاقتصادية في قضاء زاخو

ادى ذلك إلى ظهور من هم قادرون على العمل وراغبون فيه ولكن لا يحصلون عليه لعدة اسباب منها حلول الآلة محل العمل اليدوي و التطور التكنولوجي وغيرها من الاسباب.

وفي الوقت الحاضر تعاني العديد من الدول من ارتفاع معدلات الاعالة لذا فان من الاهمية بمكان ان يتم دراسة هذه الظاهرة للوقوف على مسبباتها و ايجاد الحلول المناسبة لها.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة البحث في وجود اعداد لا يستهان بها من الاشخاص لا يدخلون في العملية الانتاجية وبالتالي لا يساهمون في الانتاج بل مستهلكون فقط.

هدف البحث:

يهدف البحث الى تشخيص معدلات الاعالة الاقتصادية بقضاء زاخو التابع لمحافظة دهوك بإقليم كوردستان العراق للوقوف على حقيقة معدلاتها و بيان الحلول المناسبة لها.

فرضية البحث:

يفترض البحث وجود معدلات الاعالة ملفتة للنظر في قضاء زاخو في عام 2017 بسبب الظروف الاقتصادية التي مر بها الاقليم خلال الاعوام التي سبق ذلك ما يستوجب الوقوف على حقيقتها.

منهجية البحث:

للقوف على حقيقة ظاهرة الاعالة فقد تم تقسيم البحث الى جانبين اساسيين فالأول ركز على الجانب النظري لموضوع السكان و الاعالة و الجانب الثاني ركز علة تقدير معدلات الاعالة من خلال المنهج الوصفي و اعتماد استمارة الاستبيان كأداة للحصول على البيانات.

المبحث الاول: الجانب النظري:

اولاً: السكان: يعرف السكان بانهم عبارة عن مجموعة بشرية تسكن ضمن حدود معينة الذين لديهم صفة واحدة مشتركة أو أكثر كالعادات والتقاليد ويتمتعون بمواطنة البلد و يطبقون ما تقرره من قوانين، كذلك يعرف السكان بالثروة البشرية للبلد فالعنصر البشري يشكل اهم عنصر من عناصر الدولة و اهم مقوماتها الفعالة والحاسمة في استثمار مقوماتها الاخرى، فالاتجاهات المختلفة لنمو السكان يترتب عليها تأثيرات على عرض العمل ومستويات المعيشة والخدمات المختلفة وغيرها من المتغيرات الاخرى لذلك فان هناك اهتمام كبير بالتطورات السكانية بغية وضع سياسات سكانية من شأنها رفع مستويات التنمية الاقتصادية والاجتماعية¹.

ثانياً: تركيب السكان: يقصد بالتركيب السكاني دراسة المجتمع بمختلف الخصائص السكانية، وذلك لاستخدام هذه المعلومات لعدة اغراض منها ما يتعلق بمقارنة التغير في الهيكل السكاني بين المجتمعات المختلفة خلال فترة زمنية معينة او للمجتمع نفسه في فترات زمنية متباعدة ، ويتخذ التركيب السكاني صوراً عدة، ومن اكثرها شيوعاً في التحليلات السكانية:²

تقدير معدلات الإعالة العمرية و الاقتصادية في قضاء زاخو

1. **التركيب النوعي:** يقصد بالتركيب النوعي، تقسيم المجتمعات السكانية الى قسمين وهما الذكور والاناث، وتحسب نسبة الذكور الى كل مئة انثى وتعرف هذه النسبة بالنسبة الجنسية ، وقد تحسب هذه النسبة لمجموع السكان، او لكل فئة من فئات السن على ذاتها.
2. **التركيب العمري:** في التركيب العمري يتم تصنيف السكان تبعاً لسنو العر التي قضيوها، ويتم تحديد ذلك حسب تاريخ ميلاد الأفراد ويتم توزيع السكان الى فئات عمرية احادية او خمسية او عشرية او غيرها من الفئات³.
1. ويمكن النظر الى التركيب العمري للسكان بشكل عام من خلال مقياسين: الاول احصائي أي على اساس الشرائح العمرية ، والثاني وظيفي من خلال تقسيم السكان على اساس الفئات العمرية⁴.
 - فئة صغار السن (اقل من 15 سنة) وتمثل هذه الفئة تصنيف المجتمعات البشرية الى مجتمعات شابة
 - 2. او مجتمعات ناضجة او معمرة.
 - فئة متوسطي السن (15-64 سنة) وتعتبر هذه الفئة المنتجة في المجتمع والتي يقع عليها عبء اعالة باقي الفئات و في الكثير من الاحيان تقسم الى فئات اخرى فريعية مثل 15 الى 34 و التي تعتبر فئة الشباب تميزا لهم عن فئة البالغين الكبار 35 الى 64.
 - فئة كبار السن (64- سنة فاكثر) و تضم هذه الفئة غالبا المتقاعدين عن العمل و ترتفع بينهم نسبة الارمل و يعتبر التعمير معيارا و دليلا عن مدى التقدم الصحي في البلد.
3. **التركيب الاقتصادي:** يعتبر التركيب الاقتصادي اساساً لوضع الخطط المستقبلية بمختلف المجالات التنموية والاقتصادية، بل وحتى في مجال تنمية وتطوير الخدمات العامة، وهنا تبرز اهمية دراسة التركيب الاقتصادي للسكان للتعرف على نسب العمالة وخصائصها ومعرفة معدلات البطالة وتوزيعها المختلفة حسب العمر والنوع والمهنة ، كما ان التركيب الاقتصادي يساهم مباشرة في تحديد حجم القوة العمل الخالية والمستقبلية اعتماداً على معدلات النمو السكاني ومدى مساهمة المرأة في القوة العمل ومن الممكن تقسيم السكان حسب التركيب الاقتصادي الى⁵.
 - A. **الأفراد داخل القوة البشرية :** ان مفهوم القوى البشرية هو اكثر شمولاً من مفهوم القوى العاملة فبالضافة الى القوى العاملة يشمل الخارجين عنها ايضاً. وهم الذين قد يدخلون مستقبلاً في القوة العمل، امثال الطلبة وربات البيوت، اذن فالموارد هي ما يمتلكه اي بلد من الطاقات والمهارات والمواهب والمعارف المستخدمة فعلاً، او التي يمكن استخدامها في انتاج السلع والخدمات⁶.
 - **القوى العاملة:** ويشمل الافراد الذين يقومون فعليا بعمل جسدي او عقلي يهدف الى انتاج سلع او خدمات بأجر او بدون اجر، مستخدمين لحساب الغير او لحسابهم الخاص. وكذلك يشمل المتعطلين وهم القادرين على دخول سوق العمل ولكنهم لا يجدون العمل رغم رغبتهم فيه وبحثهم عنه⁷.
 - B. **خارج نطاق القوى العاملة:** وهم السكان الذين دخلوا من حيث السن قوة العمل، ولكنهم لا يعتبرون من العاملين لانهم لا يعملون ولا يبحثون عن عمل مثل ربات البيوت و الطلبة و الغير الراغبين في

تقدير معدلات الإعالة العمرية و الاقتصادية في قضاء زاخو

العمل و نزلاء السجون والمستشفيات و العاجزين عن العمل بسبب إصابتهم بمرض أو بسبب إعاقة معينة أو تقدمهم في السن.

c. **خارج القوة البشرية:** ويضم هذا الجزء من السكان جميع السكان خارج سن العمل كالأطفال والشيوخ، ويضاف اليهم العاجزون عن العمل عجزاً تاماً، والذين لا يستطيعون بالتالي تأدية اي عمل منتج⁸.

ثالثاً: معدل الاعالة: يعبر معدل الاعالة عن العلاقة بين السكان المنتجين و السكان غير المنتجين في المجتمع يؤثر معدل الاعالة الى متوسط عدد الافراد في المجتمع الذين يعتمدون على غيرهم في تأمين احتياجاتهم المعيشية، وهناك عدة اساليب لاحتساب معدلات الاعالة والذي يقاس وفقاً للمعادلات الاتية⁹:

عدد الافراد الاقل من 18سنة

1. معدل الاعالة العمرية لصغار السن

$$= \frac{\text{عدد السكان من 15-64 سنة}}{\text{عدد الافراد الاكبر من 64 سنة}} \times 100$$

عدد السكان من 15-64 سنة

عدد الافراد الاكبر من 64 سنة

2. معدل الاعالة العمرية لكبار السن

$$= \frac{\text{عدد السكان من 15-64 سنة}}{\text{عدد السكان من 64- سنة}} \times 100$$

عدد السكان من 15-64 سنة

عدد الافراد الاقل من 18 سنة + عدد الافراد الاكبر من 64 سنة

3. معدل الاعالة العمرية الكلي

$$= \frac{\text{عدد السكان من 15-64 سنة}}{\text{عدد الافراد الاقل من 18سنة}} \times 100$$

عدد السكان من 15-64 سنة

عدد الافراد الاقل من 18سنة

4. معدل الاعالة الاقتصادية لصغار السن

$$= \frac{\text{عدد السكان العاملين}}{\text{عدد الافراد الاكبر من 64 سنة}} \times 100$$

عدد السكان العاملين

عدد الافراد الاكبر من 64 سنة

5. معدل الاعالة الاقتصادية لكبار السن

$$= \frac{\text{عدد السكان العاملين}}{\text{عدد الافراد الاكبر من 64 سنة}} \times 100$$

عدد افراد الاسرة	التكرار	النسبة %	عدد الافراد	النسبة %
2 فاقل	9	%5.02	18	%2.02
3	44	%24.58	132	%14.81
4	21	%11.73	84	%9.42
5	41	%22.90	205	%23

عدد السكان العاملين

عدد الافراد الاقل من 18 سنة(+عدد الافراد الاكبر من 64 سنة

6. معدل الاعالة الاقتصادية الكلي

$$= \frac{\text{عدد السكان العاملين}}{100} \times 100\%$$

عدد السكان العاملين

عدد الافراد الاقل من 18 سنة + عدد الافراد الاكبر من 64 سنة + الافراد العاطلين + الافراد غير

النشيطين اقتصاديا

7. معدل الاعالة الاقتصادية الاجمالي

$$= \frac{\text{عدد السكان العاملين}}{100} \times 100\%$$

عدد السكان العاملين

الجانب العملي:

اولا: الخصائص الاقتصادية و الديموغرافية لافراد العينة :

1. الخصائص الديموغرافية:

1.1: عدد افراد الاسر: بلغ عدد الاسر موضع الدراسة 179 اسرة و من خلال الجدول رقم (1) و الذي يبين تكرارات الاسر حسب عدد الافراد يتبين ان 9 اسر كان عدد افرادهم 2 ، فيما كان 44 اسرة متكونة من 3 افراد اما الاسر المتكونة 4 افراد بلغ عددهم 21 اسرة ، اما الاسر المتكونة من 5 افراد فقد بلغ عددهم 41 و الاسر المتكونة من 6 افراد بلغ عددهم 30 اسرة ، اما الاسر المتكونة من 7 و 8 و 9 فرد فقد بلغ تكرارهم 11 و 12 و 11 اسرة على التوالي ، يبين من ما سبق ان العدد الاكبر من الاسر تتكون من 3 و 5 و 6 فردا، اي اسر متوسطة الى حد ما و لعل السبب وراى ذلك يعود الى رغبة اغلب الاسر في الحفاظ على حجم صغير للأسرة بغية التمكن من توفير مستوى معاشي و حياتي جيد للأسرة.

تقدير معدلات الإعالة العمرية و الاقتصادية في قضاء زاخو

6	30	%16.75	180	%20.20
7	11	%6.14	77	%8.64
8	12	%6.70	96	%10.77
9 فاكتر	11	%6.14	99	%11.11
	179	%100	891	%100

*الجدول من اعداد الباحث استنادا الى استمارة الاستبيان

2.1: التركيب الجنسي: اما معدلات النسب الجنسية المذكورة في الجدول (2) فتظهر تقارب واضحا بين كلا الجنسين حيث بلغت نسبة الذكور 50.40% بواقع 449 فردا اما الاناث فقد بلغت نسبتهم 49.60% بواقع 442 فردا ، و تعتبر هذه النسب منطقية و واقعية بالاستناد الى العلوم السكانية.

الجدول (2) توزيع افراد العينة حسب الجنس

*الجدول من اعداد الباحث استنادا الى استمارة الاستبيان

3.1: التركيب العمري: من البيانات المذكورة في الجدول (3) يتبين ان اكثر من نصف عينة المجتمع يقعون ضمن الفئة العمرية 15 الى 64 سنة اي الفئة المنتجة بواقع 52.08% كما ان 40.96% من افراد العينة هم ضمن الفئة العمرية اقل من 14 سنة او ما يساويها ، و تشير هذه النتائج الى ان قضاء زاخو هو مجتمع فتي.

الجدول (3) توزيع افراد العينة حسب التركيب العمري

عدد افراد الاسرة	التكرار	النسبة %	عدد الافراد	النسبة %
2 فاقل	9	%5.02	18	%2.02
3	44	%24.58	132	%14.81
4	21	%11.73	84	%9.42
5	41	%22.90	205	%23
6	30	%16.75	180	%20.20
7	11	%6.14	77	%8.64
8	12	%6.70	96	%10.77
9 فاكتر	11	%6.14	99	%11.11
	179	%100	891	%100

*الجدول من اعداد الباحث استنادا الى استمارة

الفئة العمرية	التكرار	النسبة
14 او اقل	365	%40.96
15-64	464	%52.08
65 او اكثر	62	%6.96
	891	

الاستبيان

2: الخصائص الاقتصادية:

1.2: التركيب الاقتصادي:

من خلال بيانات التركيب الاقتصادي نستدل الى الامكانات البشرية المتاحة فعلا في المجتمع و يتبين من البيانات المدرجة في الجدول (4) ان 344 فردا بواقع 74.13% من اجمال الافراد في سن العمل هم داخل قوة العمل ، اما الافراد خارج قوة العمل لمختلف الاسباب (طالب - معاق - ربة بيت) فقد بلغت نسبتهم 25.86% بواقع 120 فردا .

تقدير معدلات الإعالة العمرية و الاقتصادية في قضاء زاخو

الجدول (4) توزيع افراد العينة حسب التركيب الاقتصادي

النسبة	التكرار	الموارد البشرية
%74.13	344	داخل قوة العمل
%25.86	120	خارج قوة العمل
%100	464	المجموع

*الجدول من اعداد الباحث استنادا الى استمارة الاستبيان

2.2: معدلات العمالة والبطالة:

ان الافراد العاملين هم الاشخاص الذين يؤدون عملا في احد القطاعات الاقتصادية و يحصلون مقابل هذا العمل على اجور و راتب تمكنهم من اعادة انفسهم وافراد اخرين ، اما العاطلون عن العمل هم اشخاص قادرون وراغبون بالعمل ولكنه لايجدون فرصة للعمل وبالتالي يشكلون عبا اقتصاديا على الافراد العاملين. ومن البيانات المدرجة في الجدول (5) يتبين ان 240 فردا من عينة البحث و بنسبة بلغت %69.76 هم من العاملين اما العاطلين عن العمل فقد بلغت نسبتهم %30.23 .

الجدول (5) معدلات العمالة والبطالة

النسبة	التكرار	قوة العمل
%69.76	240	العاملين
%30.23	104	العاطلين
%100	344	المجموع

*الجدول من اعداد الباحث استنادا الى استمارة الاستبيان

جدول(6) توزيع العمالة بين القطاعين الحكومي و الخاص

النسبة	التكرار	العاملين
%59.58	143	العاملين في القطاع الحكومي
%40.42	97	العاملين في القطاع الخاص
%100	240	المجموع

*الجدول من اعداد الباحث استنادا الى استمارة الاستبيان

كما يمكن ملاحظة ان %59.58 من الافراد العاملين يعملون في القطاع الحكومي وبذلك يشكلون النسبة الاكبر حيث وصلت نسبة الافراد العاملين في القطاع الخاص الى %40.42، ولعل هذا نتيجة طبيعية للسياسة توفير فرص العمل المتبعة من قبل الحكومة و التي غالبا ما تتركز على توفير فرص العمل ضمن القطاع الحكومي خاصة للخريجي الجامعات و المعاهد ، و كذلك ضعف دور القطاع الخاص في خلق فرص العمل و اعتمادها في الكثير من الاحيان على العمالة المستوردة ، ولا يمكن هنا انكار عدم التوافق بين مخرجات التعليم و احتياجات سوق العمل .

جدول(7) توزيع العمالة حسب الجنس

العاملين	العاملين	التكرار
الذكور	168	70%
الاناث	72	30%
المجموع	240	100%

*الجدول من اعداد الباحث استنادا الى استمارة الاستبيان

اما الجدول رقم (7) فنستدل منه ان اغلب الافراد العاملين هم من الذكور حيث بلغت نسبتهم 70% فيما بلغت نسبة الاناث 30% ، و اهم اسباب ذلك يعود الى اعتماد اغلب الاسر في الاساس على الذكور في اعالتها مما يدفعهم الى العمل حتى وان كان لا يتناسب مع امكاناتهم و مهاراتهم و كذلك فان الفرص المتاحة امام الذكور هي اكبر منها تلك الفرص المتاحة امام الاناث اذ ان الموروث الثقافي و الاجتماعي لايزال يحد من عمل المرأة و هذا ما يظهر بشكل واضح في الجدول رقم (8) اذ يلاحظ بان اغلب الافراد من الاعاطلين هم من الاناث حيث ان 69.23% من اجمالي الافراد العاطلين عن العمل هم من الاناث في بلغت نسبة الذكور 30.77%.

جدول(8) توزيع الافراد العاطلين عن العمل حسب الجنس

العاطلين	التكرار	النسبة
الذكور	32	30.77%
الاناث	72	69.23%
المجموع	104	100%

*الجدول من اعداد الباحث استنادا الى استمارة الاستبيان

ثانيا: معدلات الاعالة:

1: الاعالة العمرية: تعبر معدلات الاعالة العمرية عن الافراد خارج سن العمل و هم مستهلكون فقط دون انتاج و الذين يتم اعالتهم من قبل افراد اخرين يكونون منتجين و مستهلكين في نفس الوقت.

عدد الافراد الاقل من 18سنة

1.1: معدل الاعالة العمرية لصغار السن = $\frac{\text{عدد السكان من 15-64 سنة}}{100} \times 100$

عدد السكان من 15-64 سنة

$$78.66\% = 100 \times \left(\frac{464}{365} \right)$$

نستدل منها ان كل 100 شخص من الافراد في سن العمل يتكفلون باعالة انفسهم و 78.66 من الافراد الاقل من 18 سنة اي صغار السن، ويعتبر هذا المعدل مرتقا ومؤشرا على ان معدلات النمو السكاني مرتفعة للغاية.

تقدير معدلات الإعالة العمرية و الاقتصادية في قضاء زاخو

عدد الافراد الاكبر من 64 سنة

$$2.1: \text{معدل الاعالة العمرية لكبار السن} = \frac{\text{عدد السكان من 64-15 سنة}}{100} \times 100\%$$

عدد السكان من 15-64 سنة

$$13.36\% = 100 \times (464 \div 62)$$

وهذا يشير الى ان كل 100 شخص من الافراد في سن العمل يتكفلون باعالة انفسهم و 13.36 شخص من كبار السن الاكبر من 64 سنة .

عدد الافراد الاقل من 18 سنة + عدد الافراد الاكبر من 64 سنة

$$3.1: \text{معدل الاعالة العمرية الكلي} = \frac{\text{عدد السكان من 15-64 سنة}}{100} \times 100\%$$

عدد السكان من 15-64 سنة

$$92.02\% = 100 \times (464 \div 62 + 365)$$

وبالتالي فان ان كل 100 شخص من الافراد في سن العمل يتكفلون باعالة انفسهم و 92.02 من الافراد خارج سن العمل.

2: الاعالة الاقتصادية: يركز هذا التصنيف على فئة معينة من السكان و هم السكان العاملين فعلا اذ ان جميع السكان ضمن الفئة العمرية 15-64 سنة هم ليسوا نشيطين اقتصادياً حيث ان 344 فرداً فقط من مجموع 464 فرداً نشيطون اقتصادياً من عينة البحث كما ان 104 فرداً هم عاطلون عن العمل بالتالي هم مستهلكون فقط و ليس منتجين، فيبلغ عدد الافراد العاملين 240 فرداً فقط ، ومن خلال معدل الاعالة الاقتصادية نستدل مقدار العبء الذي يتحمله كل فرد عامل في المجتمع.

عدد الافراد الاقل من 18 سنة

$$1.2: \text{معدل الاعالة الاقتصادية لصغار السن} = \frac{\text{عدد السكان العاملين}}{100} \times 100\%$$

عدد السكان العاملين

$$152.08\% = 100 \times (240 \div 365)$$

و يشير هذا المعدل الى ان كل 100 شخص من الافراد العاملين يتكفلون باعالة انفسهم و 152.08 من صغار السن.

عدد الافراد الاكبر من 64 سنة

$$2.2: \text{معدل الاعالة الاقتصادية لكبار السن} = \frac{\text{عدد السكان العاملين}}{100} \times 100\%$$

عدد السكان العاملين

$$25.83\% = 100 \times (240 \div 62)$$

اي ان كل 100 فرد من العاملين يتحمل عبء اعالة 25.83 شخص من كبار السن.

عدد الافراد الاقل من 18 سنة (+ عدد الافراد الاكبر من 64 سنة

$$3.2: \text{معدل الاعالة الاقتصادية الكلي} = \frac{\text{عدد السكان العاملين}}{100} \times 100\%$$

$$(240 \setminus 62 + 365) * 100 = 177.91\%$$

يتبين ان كل 100 فرد من العاملين يتحمل عبى اعالة 177.91 شخص من الصغار و كبار السن.
4.2: معدل الاعالة الاجمالي: للاحساب معدل الاعالة الاجمالي يستوجب ذلك اضافة الفئة الغير نشيطة
اقتصادية اضافة الى الافراد العاطلين عن العمل للادراك المعدل الاجمالي للاعالة الاقتصادية.
عدد الافراد الاقل من 18 سنة + عدد الافراد الاكبر من 64 سنة + الافراد العاطلين + الافراد غير
النشيطين اقتصاديا

$$\text{معدل الاعالة الاقتصادية الاجمالي} = \frac{\text{عدد السكان العاملين}}{100} * 100$$

عدد السكان العاملين

$$(240 \setminus 120 + 104 + 62 + 365) * 100 = 271.25\%$$

ونستدل من هذا المعدل ان كل 100 فرد من العاملين يتحمل عبى اعالة 271.25 شخص من باقي
الافراد سواى العاطلين عن العمل و غير النشيطين اقتصاديا او خارج سن العمل، و بالتالي تشير هذه
النتائج الى معدل اعالة مرتفع نوعا ما كنتيجة للارتفاع فئة الافراد الغير نشيطين اقتصاديا ، و التي تعتبر
نتيجة للارتفاع معدلات البطالة من جهة و ضعف مساهمة المرأة في سوق العمل من جهة اخرى.
الاستنتاجات:

نستنتج مما سبق الى ان :

1. تشير النتائج الى ان قضاء زاخو هو مجتمع فتي حيث ان 52.08% من عينة المجتمع هم ضمن الفئة
العمرية 15 الى 64 سنة اي الفئة المنتجة كما ان 40.96% من افراد العينة هم ضمن الفئة العمرية
اقل من 14 سنة ما يشير الى معدلات النمو السكاني المرتفعة.
2. الارتفاع الكبير في معدلات البطالة حيث بلغ 30.23% وخاصة بين الاناث اذ ان 69.23% من
الافراد العاطلين هم من الاناث في حين بلغ المعدل 30.77% بين الذكور.
3. استنادا الى النتائج المتحققة فقد يتبين من معدلات الاعالة العمرية ان كل 100 شخص من الافراد في
سن العمل يتكفلون باعالة انفسهم و 78.66 من الافراد الاقل من 18 سنة اي صغار السن و هذا
يعتبر معدلا مرتفعا وهذا يشر الى ان قضاء زاخو يعتبر فتيا كما ان كل 100 شخص من الافراد في
سن العمل يتكفلون باعالة انفسهم و 13.36 شخص من كبر السن الاكبر من 64 سنة ويعتبر هذا
المعدل مرتفعا او بالاحرى قريبا من المتوسط ما يشير الى ان معدل التعمير مرتفع اي ان التقدم
الصحي تحسن و هو قريب من المستوى المطلوب، كما يتبين ان كل 100 فرد من السكان في سن
العمل يتحمل عبى اعالة 177.91 شخص من الصغار و كبار السن وهو معدل ليس بالمرتفع.
4. من معدلات الاعالة الاقتصادية تبين ان كل 100 شخص من الافراد العاملين يتكفلون باعالة انفسهم
و 152.08 من صغار السن كما ان كل 100 فرد من العاملين يتحمل عبى اعالة 25.83 شخص من

تقدير معدلات الإعالة العمرية و الاقتصادية في قضاء زاخو

كبار السن وايضا ان كل 100 فرد من العاملين يتحمل عبي اعالة 271.25 شخص من باقي الافراد سواء العاطلين عن العمل و غير النشطين اقتصاديا او خارج سن العمل، و بالتالي نستنتج ارتفاع معدلات الاعالة نوعا ما كنتيجة للأعداد الكبيرة من الافراد غير النشطين اقتصاديا، والتي تعتبر نتيجة لارتفاع معدلات البطالة وضعف مساهمة المرأة في سوق العمل.

المقترحات:

1. ضرورة العمل على تغيير الفكر الانجابي لدى الاسر و العمل على تقليص حجم الاسرة للحد من النمو السكاني بشكل اكبر على الرغم من ان اغلب الاسر تتجه الآن الى تقليص عدد افرادها من خلال الحد من النسل.

2. العمل على رفع مساهمة المرأة في سوق العمل من خلال تمكينها وتحفيزها للعمل مما يساهم في زيادة فئة السكان النشطين اقتصاديا وبالتالي تقليص الفئة المستهلكة فقط من خلال تحويلها الى فئة منتجة.

3. تشجيع الاستثمارات الاقتصادية مما يساهم في خلق المزيد من فرص العمل وبالتالي تقليص معدلات البطالة المرتفعة، وبالتالي تقليص معدلات الاعالة و تحسين نوعية الحياة.

المصادر:

1. رضا عبدالجبار، فاهم محمد جبر، نمو سكان في العراق والعوامل المؤثرة فيه (2007-1977) ، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية، المجلد19، العدد 4، 2011.
2. وصفي هاشم الرمانة، تغير حجم وتركيب السكان في التجمعات السكانية الرئيسية في محافظة البلقاء (1952-1994)، رسالة ماجستير منشورة، كلية الدراسات العليا الجامعة الاردنية، 1998.
3. د. مفيد ذنون يونس، اقتصاديات السكان، الطبعة الاولى، الاكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
4. د. عبدالله عطوي، جغرافية السكان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 2001.
5. د. فتحي محمد ابو عيانة، دراسات في علم السكان، دار النهضة العربية، بيروت، 2002.
6. اسماعيل مصطفى عبدالرحمن ، بطالة القوى العاملة في اقليم كردستان العراق مع التركيز على محافظة السليمانية (1990-2001) ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السليمانية ، 2002.
7. د.عبدالرحيم بواقجي و د. عصام خوري، علم السكان نظريات و مفاهيم، دار الرضا للنشر، دمشق ، 2002.
9. د.خضير عباس إبراهيم، الخصائص الاقتصادية لسكان قضاء خانقين، مجلة الفتح الصادرة عن جامعة ديالى ، العدد الثالث والعشرون، 2005.

قائمة المراجع

المراجع باللغة الاجنبية:

- 1- بومدين (م) حوالف رحيمة، مداخلة: "واقع التسيير في المؤسسات الجزائرية في ظل الوضعية الاقتصادية والاجتماعية الراهنة"، الملتقى الوطني الأول حول الاقتصاد الجزائري في الألفية الثالثة بجامعة سعد دحلب البليدة، 21 و 22 ماي 2002 .
 - 2- حميد خروف ، دراسة: سياسة التنمية في الجزائر رؤية سوسيولوجية، مجلة الفكر السياسي، دمشق، العدد 17، خريف شتاء 2002.
 - 3- مجلس الشراكة بين الجزائر و الاتحاد الأوروبي: تقييم التعاون محور المحادثات، موقع وكالة الأنباء الجزائرية، 13 سبتمبر 2014، متاح على الرابط <http://www.aps.dz/ar/algerie/4098> ، تاريخ الاطلاع: 22 أكتوبر 2014.
 - 4- محمد بهلول، سياسة تخطيط التنمية و إعادة مسارها في الجزائر، الجزء 1، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثالثة، الجزائر، 1999.
 - 5- محمد مسلم، مقال: "الجزائر ومنظمة التجارة العالمية في جولة مفاوضات جديدة، الشروق اليومي، 02/09/2014.
 - 6- محفوظ لعشب، سلسلة القانون الاقتصادي، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1997.
 - 7- مشري محمد الناصر، بقة الشريف، تقييم حصيلة برامج ومخططات التنمية في الجزائر، مجلة الاقتصاد الاسلامي العالمية، عدد فبراير 2017، متاح على الرابط: <http://giem.kantakji.com/article/details/ID/1120> ، بتاريخ الاطلاع 8 جانفي 2019.
 - 8- قطاف ليلي، دراسة: اتفاقية الشراكة الأوروبية الجزائرية، الملتقى الدولي: آثار و انعكاسات اتفاق الشراكة على الاقتصاد الجزائري و على منظومة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، جامعة فرحات عباس سطيف، 13-14 نوفمبر 2006.
 - 9- فريش مليكة، دور الدولة في التنمية : دراسة حالة الجزائر، رسالة غير منشورة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم السياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية. جامعة منتوري قسنطينة، 2011-2012،
 - 10- كمال عايشي، دراسة: "التجربة الجزائرية في ظل الفكر التنموي الجديد"، مخبر الدراسات الاقتصادية للصناعة المحلية، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير، جامعة باتنة، مارس 2013، متاح على الرابط: <http://digitallibrary.univ-batna.dz> ، تاريخ الاطلاع: 3 ماي 2014.
 - 11- سعيد بشار، مقال: "انضمام الجزائر إلى منظمة التجارة العالمية انتحار اقتصادي"، الخبر الأحد 18 ماي 2014.
 - 12- عياش قويدر، ابراهيمي عبدالله، آثار انضمام الجزائر إلى المنظمة العالمية للتجارة بين التفاؤل والتشاؤم، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا جامعة الشلف الجزائر، العدد 02 ماي 2005.
- المراجع باللغة الاجنبية:

-1Abderrahmane Mebtoul et Autres, Bilan du président Abdelaziz Bouteflika 1999-2004 et les perspectives, Les Editions Dar El Gharb, Alger, 2004.

-2Communiqué du Conseil des ministres, Programme de développement quinquennal 2010-2014, Le 02/01/2011.

<http://www.mae.dz/photos/programme.htm>.

-3EL MIQYAS, Revue Algérienne de Normalisation, N° 15, Décembre 2005, édition; l'institut Algérien de normalisation, Alger, 2005.

-4Mohamed Hocine Benissad, Economie du développement de l'Algérie, Alger, OPU, 1979 .

-5Marc Ecrément, Indépendance, politique et libération économique, Alger/Grenoble, ENAP/PUG,1986.

-6Mourad Benachenhou," La Restructuration industrielle modalité et implication" Revue Economie. N 17, septembre 1994.

الهوامش

¹ . رضا عبدالجبار، فاهم محمد جبر، نمو سكان في العراق والعوامل المؤثرة فيه (2007-1977) ، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية، المجلد19، العدد 4، 2011، 626.

² .وصفي هاشم الرامانة، تغير حجم وتركيب السكان في التجمعات السكانية الرئيسية في محافظة البلقاء (1952-1994)، رسالة ماجستير منشورة، كلية الدراسات العليا الجامعة الاردنية، 1998، ص 79.

³ . د. مفيد ذنون يونس، اقتصاديات السكان، الطبعة الاولى، الاكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص 47.

⁴ . د. عبدالله عطوي، جغرافية السكان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 2001، ص 199.

⁵ . د. فتحي محمد ابو عيانة، دراسات في علم السكان، دار النهضة العربية، بيروت، 2002، ص235.

⁶ . اسماعيل مصطفى عبدالرحمن ، بطالة القوى العاملة في اقليم كردستان العراق مع التركيز على محافظة السليمانية (1990-2001) ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السليمانية ، 2002 ، ص 32 .

⁷ . د. فتحي محمد ابو عيانة، نفس المصدر، ص 244.

⁸ . د.عبدالرحيم بوادجي و د. عصام خوري، علم السكان نظريات و مفاهيم، دار الرضا للنشر، دمشق ، 2002 ، ص 199.

⁹ . د.خضير عباس إبراهيم، الخصائص الاقتصادية لسكان قضاء خانقين، مجلة الفتح الصادرة عن جامعة ديالى ، العدد الثالث والعشرون، 2005، ص 245.